[456] الدنيا لعب يمارسه عدّ َة من أتباع الأهواء، كما يفعل ذلك الأطفال، ورغم كبر سنهم إلاّ َ أنّ َ عقولهم وسلوكهم طفولية. 2 ـ (لَ َهْوٌ). مجموعة اُخرى من الناس هم أصحاب اللهو، وما داموا في الحياة الدنيا لا يفكرون بشيء غير اللهو، وشعارهم اللهو ما داموا قادرين عليه. 3 ـ (زِ ينة). الشكل الآخر للحياة الدنيا هو الزينة، فالبعض لا يهتم بأمر مثل ما يهتم بالزينة، وهو دائماً منهمك في الزينة والملابس الجديدة والموضات الجديدة والمنزل الجديد والحركات الجديدة، والخلاصة أنه لا شأن للبعض غير الزينة. 4 ـ (تَ َفَ َاخُرٌ بَ َيْ َنَ َكُمْ). التفاخر هو الشكل الآخر للدنيا، وقد يكون المراد من التفاخر هنا هو التفاخر في الجاه والمقام والشأن الاجتماعي، الذي يتفاخر به البعض على الآخر. 5 ـ (وتَ َكاثُرٌ فِ ي الأمْ َوَ ال ِ والأولاد). الشكل الآخر للدنيا هو التكاثر في الأموال أو الثروة والجانب الاقتصادي والأولاد. الدنيا تنحصر أشكالها فيما تقدّ َم من الحالات الخمس. سؤال: ما المراد من حالات الدنيا وأشكالها الخمسة؟ هل المراد منها أن الناس ينقسمون إلى خمسة أقسام، بحيث حياة البعض مفعمة باللعب وحياة بعض آخر مفعمة باللهو وحياة بعض آخر مفعمة بالزينة وحياة آخرين مفعمة بالتفاخر أو التكاثر، أو أن المراد كون الانسان يمرّ بالمراحل والأشكال الخسمة من الحياة؟ الجواب: يعتقد بعض المفسرين أنّ َ كل انسان يمرّ ُ بهذه المراحل الخمس حتى يبلغ الأربعين، وعندها يكون كاملاً، والسنوات التي تسبق هذا العمر تنقسم إلى خمس مراحل، كل مرحلة تتكوّ َن من ثمان سنوات، المرحلة الاولى هي الثمان سنوات الاولى من عمر الانسان، حيث يقضي وقته باللعب، وفي الثمان سنوات الثانية يقضي وقته باللهو والعبث، وهي مرحلة الأشبال والأحداث، وفي الثمان سنوات الثالثة يقضي الانسان أوقاته في الزينة، وهي مرحلة